

باب صفات الحروف^١

الصفات: جمع صفة ، والصفة لغةً: ما قام بالشيء من المعاني ، كالعلم او البياض او السواد وما أشبه ذلك ، واصطلاحاً: كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من جهر ورخاوة وشدة وما أشبه ذلك ، صفات الحروف سبعة عشر صفةً ، وهي على قسمين:

وقسم لاضده (سبع)

قسم له ضده (خمس)

قسم له ضده

ضده	قسم	رقم
الجهر	الهمس	١
الرخاوة	الشدّة والتوسط	٢
الاستفال	الاستعلاء	٣
الانفتاح	الاطباق	٤
الاصمات	الاذلاق	٥

(١) البرهان في تجويد القرآن



والسبعة التي لا ضد لها: الصغير، والقلقلة، والانحراف، والتكرير، واللين، والتفشي، والاستطالة.

الرقم	الصفة	تفصيلها	حروفها
١	الهمس	لغة: الخفاء واصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج	"فَحْثُهُ شَخْصٌ" "سَكَّتْ"
٢	الجهر	لغة: الإعلان واصطلاحاً: انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج	١٩ حرفاً بعد حروف الهمس
٣	الشدة	لغة: القوة واصطلاحاً: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لكمال قوة الاعتماد على المخرج	"أَجِدُ قَطِ بَكَّتْ"
٤	التوسط	لغة: الاعتدال واصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباس الصوت وعدم كمال جريانه مع الحرف، ولكن للجريان أقرب	"لِنِ عُمَرُ"



حروفها	تفصيلها	الصفة	الرقم
١٦ حرفاً بعد حروف — الشدّة والتوسط	لغة: اللين واصطلاحاً: جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج	الرخاوة	٥
"خَصَّ ضَغُطٍ" "قِطًا"	لغة: الارتفاع واصطلاحاً: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	الاستعلاء	٦
٢٢ حرفاً بعد — حروف الاستعلاء	لغة: الانخفاض واصطلاحاً: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف إلى قاع الفم	الاستيفال	٧
ص، ض، ط، ظ	لغة: الاصاق واصطلاحاً: تلاصق ما يجازي اللسان من الحنك الأعلى للسان عند النطق بالحرف	الإطباق	٨
٢٥ حرفاً بعد — حروف الإطباق	لغة: الافتراق واصطلاحاً: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى حتى يخرج الريح من بينهما عند النطق بالحرف	الانفتاح	٩



الرقم	الصفة	تفصيلها	حروفها
١٠	الإذلاق	لغة: حدة اللسان واصطلاحاً: سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان وبعضها من الشفتين	"قُرَّ مِنْ لُبِّ"
١١	الإصمات	لغة: المنع واصطلاحاً: هو الاعتماد على منع الانفراد، يعني أن كل كلمة على أربعة أحرف أو خمسة أصولاً لا بد أن يكون فيها مع الحروف الممصممة حرف من الحروف المذلقة	٢٣ حرفاً بعد حروف الإذلاق
١٢	الصفير	لغة: صوت يشبه صوت الطائر واصطلاحاً: صوت زائد يخرج بقوة من طرف اللسان والثنايا	ز، س، ص
١٣	القلقلة	لغة: الاضطراب والتحريك واصطلاحاً: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية	"قُطِبُ جَدٍ"
١٤	اللين	لغة: التنعم والسهولة وهو ضد الخشونة واصطلاحاً: إخراج الحرف من مخرجه في لين وعدم كلفة على اللسان	الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما



حروفها	تفصيلها	الصفة	الرقم
ر، ل	لغة: الميل والعدول واصطلاحاً: ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان ، فاللام تنحرف إلى طرف اللسان ، والراء تنحرف إلى ظهر اللسان	الانحراف	١٥
ر	لغة: إعادة الشيء مرة بعد مرة واصطلاحاً: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف	التكرير	١٦
ش	لغة: الانتشار والاتساع واصطلاحاً: انتشار الريح في الفم عند النطق بالشين حتى يتصل بمخرج الظاء المعجمة	التفشي	١٧
ض	لغة: الامتداد واصطلاحاً: امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها	الاستطالة	١٨



صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ * مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالصِّدْقُ قُلٌّ
 مَهْمُوسٌ فَحِثُّهُ شَخْصٌ سَكَتٌ * شَدِيدُهُ الْفُظُّ أَجْدَقُ طِبْكَتٌ
 وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنُ عَمْرٌ * وَسَبْعُ عَلُوٍ خُصَّ صَنْعُ قَطْ حَصْرٌ
 وَصَادُ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبِّقُهُ * وَفَرَمِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُدْلَقُهُ
 صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ * قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدِّ وَاللَّيْنُ
 وَآؤُ وَيَاءٌ سُكِّنَا وَإِنْفَتَحَا * قَبْلَهُمَا وَالْإِنْحِرَافُ صِحْحَا
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرٍ جَعِلٌ * وَلِلتَّفْسِيهِ الشِّينُ ضَادًا اسْتِطْلُ

